أود أن أعرض عليكم مضامين علم العمران البشري كما قدمها العلامة ابن خلدون في القرن 14م ومضامين علم الاجتماع كما قدمه العلماء الاجتماع المعاصرين.

جدول: مقارنة بين علم العمران البشري وفروعه كم يقترحه ابن خلدون وعلم الاجتماع بفروعه كما هو مقترح عند علمائه اليوم:[[1]](#endnote-2)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| علم العمران البشري عند ابن خلدون | مضامين مواضيعه | علم الاجتماع عند علماء الاجتماع المحدثين |
| دراسة العمران البشري بوجه عام | يتناول تأثير البيئة على الأفراد | المرفولوجيا الاجتماعية  Morphologie sociale  الإيكولوجيا الاجتماعية  Ecologie sociale-ou-Humaine |
| دراسة العمران البدوي والعمران الحضري | يتناول نشأة الظواهر الاجتماعية وتطور المجتمعات من الحالة الفطرية إلى الحالة المدنية | علم الاجتماع الريفي  Sociologie rurale  علم الاجتماع الحضري  Sociologie urbaine |
| دراسة الدولة والخلافة والملك | تتناول النظم السياسية | علم الاجتماع السياسي  Sociologie politique |
| دراسة الصنائع والمعاش والحرف | تتناول النظم الاقتصادية | علم الاجتماع الاقتصادي  Sociologie de l’économie  علم اجتماع العمل  Sociologie du travail |
| دراسة العلوم والفنون | تتناول القضايا الفكرية والظواهر الثقافيةوالظواهر التربوية | علم الاجتماع الثقافي  Sociologie culturelle  علم الاجتماع المعرفي  Épistémologie  علم اجتماع التربية  Sociologie de l’éducation |
| الدراسة العلمية للظواهر العمرانية عامة | تبنى عند ابن خلدون على المقومات التالية:  الملاحظة الدقيقة والموضوعية  تتم في الميدان أي تؤخذ من الواقع كما هو | تقوم دراسة الظواهر الاجتماعية عموما على المنهج العلمي الحديث عند علماء الاجتماع المحدثين |
| تصاغ في الدراسات العمرانية القوانين والنظريات | وتتضمن عند ابن خلدون:  القوانين الثابتة  العوارض والظروف الطارئة على المجتمع | تتفق نظرة ابن خلدون بخصوص القوانين الاجتماعية وإمكانيات تطبيقها مع نظرة العلماء المحدثين واعتبار المجتمع يخضع لبعض القوانين مثل قانون التطور |

1. - نوال بولحبالمربوحة، محاضرات في علم اجتماع التربية، ج 1، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004/2005، ص 37 [↑](#endnote-ref-2)